المانشافت حاضر كعادته في المسابقات الكبرى

الإعلام الألماني :

المانشافت مرشح فوق العادة

ذكرت وسائل إعلام ألمانية اليوم أن المنتخب الألماني لكرة القدم أثبت من جديد أنه مرشح قوي للتتويج بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٦) المقامة حاليا بفرنسا، إثر تغلبه على نظيره السلوفاكي ٣ / صفر أمس الأحد في دور الستة عشر.

وذكرت صحيفة "بيلد" أن المنتخب تحت قيادة مديره الفني يواخيم لوف، يستعرض قدراته أمام أوروبا وأضافت "فتيان لوف يظهرون لأوروبا كلها من هم أبطال العالم، والمرشحين الأوفر حظا للتتويج بلقب كأس الأمم الأوروبية ٢٠١٦".

وذكرت صحيفة "فرانكفورتر ألجماينه تسايتونج" أن المنتخب الألماني حقق الفوز "على طريقة الأبطال"، بينما ذكرت صحيفة شبيجل بموقعها على الإنترنت أن المخاوف الدفاعية التي سبقت بدء مشوار المنتخب في البطولة باتت من الماضي، حيث إن المنتخب الألماني هو الفريق الوحيد في يورو ٢٠١٦ الذي لم تهتز شباكه وأضافت شبيجل "هذا لا يعني أن المنتخب الألماني مرشح بشكل تلقائي للقب البطولة الأوروبية. ولكن بالتأكيد لديه فرصة جيدة."

وذكر موقع صحيفة "زايت" أن مباراة أمس كانت الأفضل في البطولة حتى الآن، "بعد العروض الرائعة التي قدمها حتى الآن. المنتخب الألماني هو المرشح الأقوى للقب".

وذكرت صحيفة "بيلد" : "حتى الآن، كل شيء لمسه يواخيم لوف تحول إلى ذهب" في البطولة.

وسجل شكودران موستافي، الذي شارك بديلا للمصاب ماتس هوملز، في شباك أوكرانيا في المباراة الأولى كما شارك باستيان شفاينشتايجر من مقعد البدلاء ليسجل الهدف الثاني للفريق في الثواني الأخيرة من المباراة نفسها لتنتهي بفوز ألمانيا بهدفين.

وتعادل الفريق الألماني مع بولندا سلبيا في مباراته الثانية بالمجموعة الثالثة ثم شارك ماريو جوميز أساسيا في المباراة الثالثة أمام أيرلندا الشمالية وسجل هدف الفوز ١ / صفر.

واختير جوليان دراكسلر ضمن التشكيل الأساسي في مباراة أمس وسجل هدفا في شباك سلوفاكيا وصنع آخر.

وفي مقاله لصحيفة "بيلد" ، تحدث أسطورة الكرة الألماني فرانز بيكنباور عن المنافس المقبل للفريق، حيث يلتقي الفائز من مباراة دور الستة عشر بين أسبانيا وإيطاليا ، قائلا إنه يفضل لقاء المنتخب الإسباني حامل اللقب ولكنه أضاف "أيا كان من سيأتي ز لا يجب أن نخشى أي فريق في البطولة."

متابعة - أحمد الياس

قدم المنتخب الألماني أقوى أداء له في بطولة أمم أوروبا ٢٠١٦ أمام سلوفاكيا التي فاز عليها بثلاثية نظيفة، بعدما نجح لوف في إيجاد التوليفة المناسبة التي كان يبحث عنها بعد إقحام دراكسلر في خط الهجوم بدلا عن جوتزه.

كثيرا ما يُوصف المنتخب الألماني بأنه منتخب المسابقات الكبرى وأن مستواه يتحسن تدريجيا مع مرور المباريات التي يلعبها في البطولات التي يشارك فيها، هذا الأمر تأكد أيضا في مباراة المانشافت أمام سلوفاكيا في ثمن نهائي يورو٢٠١٦ الذي تحتضنه فرنسا.

وقدم المنتخب الألماني أفضل لقاء له في هذه البطولة وتمكن من الفوز بثلاثية نظيفة ليضرب بذلك موعدا في الربع النهائي مع الفائز في مباراة إيطاليا وإسبانيا.

لكن الفوز بالثلاثية ليس هو الشيء الوحيد الرائع في مباراة سلوفاكيا وإنما أيضا الطريقة والأداء التي لعب بها رفاق مانويل نوير، فالمنتخب الألماني قدم مباراة متكاملة على جميع الأصعدة سواء من الناحية الدفاعية أو الهجومية أو حتى على مستوى خط الوسط بقيادة سامي خضيرة وتوني كروس.

ومنذ البداية أظهر المنتخب الألماني نيته في الضغط على الخصم وعدم ترك الفرصة له لالتقاط أنفاسه أو تشكيل خطورة على مرماه، وقد نجحت كتيبة يواخيم لوف بشكل كبير في تحقيق ذلك عبر تقارب الخطوط والتبادل الكروي بين لاعبي خط الوسط والهجوم، ليسفر هذا الضغط في الدقيقة ٨ على هدف رائع من قذيفة سددها المدافع بواتينج من خارج منطقة الجزاء لم تترك أي حظ لحارس سلوفاكيا ماتوس كوزاتشيك وما يحسب للمنتخب الألماني أيضا في هذه المباراة هو أن الفريق بعد تسجيله للهدف الأول ظل محافظا على نفس أسلوبه في احتكار الكرة والضغط على الفريق السلوفاكي في مناطقه وهو ما أتاح للمانشافت فرص تسجيل أخرى كتلك التي أسفرت عن ضربة جزاء في الدقيقة ١٣، لكن أوزيل الذي قدم أداء جيدا في هذه المباراة أخفق في تحويلها إلى هدف.

المدرب يواخيم لوف كان موفقا أيضا في اختياراته أمام سلوفاكيا، حيث قرر الإبقاء على ماريو جوتزه في مقاعد البدلاء وأقحم بدله المهاري يوليان دراكسلر مهاجم فولفسبورغ.

ابن الـ٢٢ عاما أبلى باء حسنا في هذه المباراة وكان في مستوى تطلعات الإدارة الفنية للمنتخب الألماني، إذ قدم دراكسلر كل ما هو مطلوب منه حيث ناور ومرر وسجل أيضا هدفا جميلا في الدقيقة ٦٣ وهو ما عجز عنه زميله جوتزه الذي ظل لوف يعتمد عليه في جميع مباريات دور المجموعات لكن بدون فعالية كبيرة.

وبهذا الأداء الكبير الذي قدمه دراكسلر في مباراة سلوفاكيا فمن المتوقع بشكل كبير أن يأخذ أيضا مكان جوتزه في المباراة المقبلة أمام إسبانيا أو إيطاليا في دور ربع النهائي.

ويحسب ليواخيم لوف أيضا عدم إقحامه للمخضرم باستيان شفاينشتايجر منذ البداية بالبرغم من أن الإشارات التي سبقت المباراة كانت توحي بأن يكون شفاينشتايجر أساسيا أمام سلوفاكيا على حساب سامي خضيرة.

صحيح أن "شفايني" يعتبر القائد الحقيقي للمنتخب الألماني داخل الملعب وخارجه ويملك قدرة عالية على التأثير في الفريق وتحفيزه إلا أن لاعب مانشستر يونايتد لا يزال بعيدا عن مستواه المعهود بسبب كثيرة الإصابات التي تعرض لها الموسم الفارط.

وما يؤكد ذلك أيضا هو أن شفاينشتايجر عندما دخل في الدقيقة ٧٦ لم يظهر بشكل مؤثر وبدى من تحركاته أنه لا زال لم يستعد بعد كل لياقته البدنية، لذلك فإن الاعتماد على خضيرة الذي قدم مباراة شبه خالية من الأخطاء كان صائبا.

عامل آخر يبعث على الاطمئنان على مستقبل المانشافت ويزيد من حظوظه في الذهاب بعيدا في بطولة أمم أوروبا الحالية هو الاستقرار الدفاعي للفريق.

المنتخب الألماني هو الوحيد في البطولة الحالية الذي لم تهتز شباكه حتى الآن وذلك بعد خوضه لأربع مباريات في البطولة، كما أن الفريق ربح ظهير أيمن جديد أصبح البعض يرى فيه مع مرور المباريات خليفة محتمل للقائد السابق للمانشافت والمعتزل بعد مونديال ٢٠١٤ فيليب لام ويتعلق الأمر بالمدافع الشاب كيميتش.

وأكد كيميتش أمام سلوفاكيا الأداء الجيد الذي قدمه في المباراة السابقة أمام إيرلندا الشمالية، حيث لم يكتف بالدفاع بل قدم سندا كبيرا لزملائه أيضا في خط الهجوم من خلال تسرباته على الأطراف وتمريراته الجانبية الدقيقة التي كان يزود بها زملائه.

وبهذا الأداء يكون كيميش قد قدم أوراق اعتماده كظهير أيمن جديد للمانشافت متفوقا على الخيارات الأخرى التي كان يواخيم لوف قد جربها في هذا المركز ومن بينها اللاعب بنيديكت هوفيديس.

وبشكل عام فإن المدير الفني للمنتخب الألماني لن يكون إلا سعيدا جدا بعد مباراة سلوفاكيا، ليس فقط بسبب نتيجة الفوز وإنما أيضا بالأداء والفعالية التي غابت عن المانشافت في المباريات السابقة.

فيلموتس مدرب بلجيكا : ويلز تملك منتخبا قويا

تلقت بلجيكا دفعة في سعيها لإحراز لقب بطولة أوروبا ٢٠١٦ لكرة القدم بفوزها الكبير برباعية على منتخب المجر مفاجأة البطولة لكن قبل التفكير في الوصول إلى النهائي ينبغي أولا اجتياز عقبة ويلز ولعبت بلجيكا ضد ويلز في تصفيات بطولة أوروبا وخسرت بهدف في كارديف خلال يونيو من العام الماضي بهدف سجله جاريث بيل بعد التعادل دون أهداف في بروكسل ويدرك مارك فيلموتس مدرب بلجيكا قوة المواجهة المنتظرة أمام ويلز ضمن منافسات دور الثمانية يوم الجمعة المقبل في ليل بفرنسا.

وقال فيلموتس "نحن لم نصل بعد إلى النهائي وويلز تملك منتخبا قويا جيدا ولا يضم فقط جاريث بيل بل العديد من اللاعبين الجيدين" وأضاف " أزعجنا هذا الفريق في الماضي لأنه يلعب بتكتل دفاعي شديد. الآن سنخطط لمواجهة ويلز والأهم من ذلك بالنسبة لي هو حصول اللاعبين على راحة مناسبة قبل خوض المباراة المقبلة."

وأكد إيدن هازارد الذي تألق في فوز بلجيكا برباعية دون رد على المجر أن منتخب بلاده لن يستهين بويلز وقال في إشارة إلى بيل "إنه منافس من الصعب اللعب أمامه ويمتاز باللعب بشكل متماسك ويملك لاعبا رائعا في الهجوم."

ويعتقد فيلموتس لذي يتعرض لانتقادات بداعي عدم قدرته على إخراج أفضل ما لدى فريقه القوي أنه توصل إلى التوليفة المناسبة وأضاف فيلموتس "أعتقد أنه باللعب بطريقة ٤-٣-٢-١ وبوجود تقريبا أربعة مهاجمين يكون بوسعنا أن نلعب بالتوازن السليم " وتابع " طالبت الجميع بالتحلي بالهدوء وأبلغتهم بضرورة مواصلة التقدم لأن الفريق كان يمرر الكرة بشكل رائع جدا."

ورغم الفوز الكبير على المجر شعر فيلموتس ببعض الإحباط بسبب إخفاق لاعبيه في ترجمة السيطرة على الشوط الأول إلى أكثر من هدف.

جريزمان : أنا هنا من أجل المدرب والفريق

يضم المنتخب الفرنسي لكرة القدم مجموعة من المواهب الهجومية ورغم أن المدير الفني ديديه ديشامب لم يتمكن حتى الآن من التوصل إلى توليفة متناسقة من عناصر الفريق خلال كأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٦) المقامة بفرنسا، كان المهاجم أنطوان جريزمان بمثابة الإجابة الواضحة الوحيدة لدى المدرب.

وسجل جريزمان هدفي المنتخب الفرنسي في المباراة التي فاز فيها على نظيره الأيرلندي في دور الستة عشر بيورو ٢٠١٦ ليتأهل الفريق إلى دور الثمانية وجاء هدفا جريزمان ليحولا تأخر أصحاب الأرض بهدف إلى الفوز بعد أن سيطر قلق شديد على جماهير المنتخب الفرنسي حيث ظل الفريق يبحث عن التعادل لنحو ساعة بعد أن تقدم روبي برادي للمنتخب الأيرلندي من ضربة جزاء مبكرة.

وقال جريزمان لدى سؤاله عن رأيه بشأن الضغوط التي قد تتسبب فيها الصعوبات التي يواجهها المنتخب الفرنسي من أجل تحقيق الفوز "بالنسبة لي، هذا الوضع يتشابه لما أعيشه طوال العام في أتلتيكو مدريد، نحقق الفوز في بعض المباريات بنتيجة ١ / صفر ونعاني طوال الوقت" وأضاف "كنا أتمنى أن يكون الوضع مختلفا في المنتخب الفرنسي، لكنه جاء مشابها وسنواصل لتدريب من أجل التحسن."

وسجل المنتخب الفرنسي ستة أهداف خلال أربع مباريات خاضها حتى الآن في البطولة الأوروبية ، وجاء ثلاثة من أهداف دور المجموعات في الدقائق الأخيرة من المباريات بعد فترات طويلة من الإحباط.

ويبدو من الصعب للغاية معرفة أسباب معاناة فريق يضم، إلى جانب جريزمان ، أوليفيه جيرو وكينجسلي كومان وديميتري بايبه وأنطوني مارسيال كعناصر هجومية وكذلك بول بوجبا في خط الوسط، في إيجاد الإيقاع المطلوب لتسجيل الأهداف.

وربما يتعلق الأمر بافتقاد الموهبة المطلوبة للتوصل إلى التوليفة المناسبة من عدة مواهب متاحة للتشكيل الأساسي لفريق يتجمع فقط في المشاركات الدولية ، وهو ما لن يعترف به ديشامب.

فاختيار تشكيل يتمحور حول النجم زلاتان إبراهيموفيتش في المنتخب السويدي أو حول كريستيانو رونالدو في لمنتخب البرتغالي يبدو أكثر سهولة، بغض النظر عما سيقدمه نجم الفريق الأبرز.

وقبل كل مباراة لمنتخب الفرنسي ، يكون ديشامب مطالبا باتخاذ قراراته بشأن الدفع بجناحين لدعم جيرو، وفي هذه الحالة عليه حسم قرار الدفع بجريزمان كأحد الجناحين، ويتطلب ذلك الدفع بلاعبي ارتكاز وربما إسقاط بول بوجبا من التشكيل الأساسي.

ويمكن أيضا الدفع بجريزمان في قيادة خط الهجوم بدلا من جيرو ولكن نظرا لأن تحركاته أقل، سيكون هناك احتمالات لعدم وصول الكرة إلى الأمام وعدم الاستفادة بالشكل المطلوب من الجناحين.

وشعر جريزمان نفسه بالسعادة في مواجهة تحدياته بتسجيل الأهداف، وترك المشكلات الفنية للمدرب وقال جريزمان "أنا هنا من أجل المدرب والفريق ، وسأكون سعيدا سواء لعبت في الناحية ليسرى أو اليمنى أو في منطقة الجزاء. سأقدم كل ما لدي في أي مركز ألعب به. وحقيقي أنني اعتدت على اللعب في المقدمة (مع أتلتيكو) وتكون هذه المهمة أكثر سهولة بالنسبة لي."

وسجل جريزمان ثلاثة أهداف حتى الآن في يورو ٢٠١٦ ليقاسم جاريث بيل نجم منتخب ويلز والإسباني ألفارو موراتا صدارة قائمة هدافي البطولة، وقد جاء هدفان منهم من ضربتي رأس رغم الحجم المتواضع نسبيا لبنية جريزمان.

وأشاد جريزمان بإسهام الفريق ككل في تحقيق الفوز، مقللا من شأن اعتباره "المنقذ" للمنتخب خلال مباراة صعبة.

ووصل المنتخب الفرنسي إلى دور الثمانية بالبطولة المقامة على أرضه رغم أنه لم يظهر في أي مباراة بأفضل مستوياته، والسؤال الذي سيطرح نفسه أمام ديشامب هو ما إذا كان ذلك يعني أن الخروج من البطولة يلوح في الأفق أم أن الفريق سيواصل المشوار حتى يتوج باللقب.